

صباح العرب

كرم نعمة



الانجذاب للكارتة

الأخبار السعيدة عن تماثل لاعب المنتخب الدنماركي كريستيان إريكسن للشفاء بعد نقله للمستشفى، تقابلها سعادة مضافة تجسدت في الوعي الجمعي للاعب المنتخب الذين شكوا سوريا يحيط باللاعب أثناء إسعافه داخل الملعب لتوفير قدر من الخصوصية ومنع تطفل العدسات. كان نكاه جمعياً يحول دون انجذاب الملايين لمشهد الموت المحتل.

تلك الصورة المعبرة بإنسانيتها أكثر من فوتوغرافيتها، تعيد الأمل الذي افتقدناه مع شغف تصوير كل ما يمر بنا من كوارث وحوادث بشعة، قبل أن نبادر إلى التدخل والمساعدة.

قصة اللاعب الدنماركي في بطولة كأس أوروبا الذي عاد إلى الحياة بعد سكتة قلبية مفاجئة داخل الملعب، كشفت لنا أن تصوير الموت لا يبعث على التسليط، كما أوهمتنا عدسات الهواتف المحمولة وشهرتنا الفارغة على مواقع التواصل. لذلك بعث لنا لاعبو المنتخب الدنماركي في وقتهم الدائرية الحزينة، رسالة معبرة لاستعادة الكياسة المقفودة في عصر الموبايل.

هناك شغف جمعي بمتابعة المشاهد السنية والمؤلة التي يعاني منها الناس، في فيديوهات متداولة، إلا أن منع لاعبي المنتخب الدنماركي الكاميرات من تصوير زميلهم الذي يعاني سكرات الموت، نهجتنا من جديد إلى أهمية استعادة الإحساس المتراجع بالواجب بعد أن فقدنا المبادرة بتفضيل تصوير الفلانتاج على إيقافها.

هناك خطأ سلوكي مريع تحوّل إلى موقف سائد باعتباره طبيعياً، عندما يعتقد بأن تصوير ونشر مشاهد الأحداث الفظيعة يجعلها تبدو أكثر واقعية. مثل هذا العرض المؤذي لم يكن في يوم ما مصدراً للاستمتاع. حتى عندما يتعلق الأمر بالعمل الصحفي نفسه.

صحيح "أن الأخبار السيئة هي أخبار جيدة" وفق القاعدة الصحافية، لكن عندما يكون الصحفيون مشاركين في صناعة هذه الأحداث يتخلون عن درس الأول الأهم بكثير من فكرة الخبر نفسه. فالصحافي لا يقول أنا فعلت بل بكل تواضع يقول سمعت وشاهدت. وهذا ما افتقده مجموعة من "المراسلين والمصورين" عندما تجمعوا قبل أسابيع أمام شاب إيراني كردي أقدم على حرق نفسه أمام مقر بعثة الأمم المتحدة في مدينة أربيل شمال العراق.

كانت العدسات تصور، والميكروفونات تجمع أمام الشباب الإيراني المحتج على وضعه المزري، بينما كان ينبغي على أصحابها إيقاف مشهد الموت قبل أي شيء آخر.

ولأنهم يجاهلون درس الأول في الصحافة سمحوا بموت هذا الشاب، إن لم يكن قد ساهموا بطريقة أو بأخرى فيه.

من المفيد أن تضع صورة لاعبي المنتخب الدنماركي وهم يوفرون الخصوصية لزميلهم في حلقة أمل لإنعاشه من الموت، أمام صورة "المراسلين" في مدينة أربيل من أجل فهم ما يؤول إليه الانجذاب للكارتة، وكم فقدنا من كياستنا بمجرد التفكير بتصوير الفلانتاج!

دار إيطالية للأزياء تطرد الكأبة بتصاميم مضادة

ميلانو (إيطاليا) - عرضت دار "بولنتشه" إيه غابانا" الإيطالية للأزياء السبت في ميلانو تشكيلة للرجال تتسم بالضوء والغرابية تماشياً مع خطها المعروف بأحجار الراين والقماش المعدني البراق والترتر، وبدت كأنها تسعى من خلالها إلى وضع حد للاكتئاب بعد أشهر الجائحة المظلمة.

وحملت تشكيلة "بولنتشه إيه غابانا" لربيع وصيف 2022 عنوان "العلاج بالضوء" الذي يرمز إلى عودة الحياة والحيوية بعد فترة رمادية طغى فيها الوباء.

وهذا العرض كان الأول الذي يقام بحضور جمهور ضمن أسبوع الموضة للرجال الذي انطلق الجمعة، وأعادت ألوانه الغنية إلى الأذهان الملابس الحافلة بالغرابة التي ميزت موضة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

فيينا تكرم المعماريات بتسليم مفاتيح أحد أحيائها للنساء



زها حديد تعيد الطريق للمعماريات

لكن حقبة الإسكان في مجلس بلدية فيينا أسندت للمرة الأولى إلى امرأة. وتقول كاترين غال التي ذكرت خلال تقديم المعرض إنها مصممة على "تسليط الضوء على النساء المؤثرات وإسهامهن". وشددت غال المشاركة في التخطيط للنساء في عملية تنفيذ المشاريع تتراوح دائماً على ما يبدو بين 5 و10 في المئة، وغالباً ما تكون الكلمة الفصل للرجال على كل المستويات، إن بين المسؤولين أو مطوري المشاريع أو الموزعين أو سواهم.

وشددت الأستاذة الجامعية في فيينا سابينا ريس التي تدرس الروابط بين هندسة المدن والجنود على وجوب ضمان الاختلاط بين الرجال والنساء على طول سلسلة عملية القرار. ولفقت إلى أن "المكانة المخصصة للنساء في عملية تنفيذ المشاريع تتراوح دائماً على ما يبدو بين 5 و10 في المئة"، وأوضحت مهندسة المناظر الطبيعية كارلا لو التي صممت فناء داخلياً في زيشتاد أسفيرن "إننا بحاجة فقط إلى انظار كل الذين يتألف منهم المجتمع".

فابريلا وشيلي ماكنمارا في 2020 وأخيراً أن لاكاتون عام 2021. وتعمل النساء في كل أنحاء العالم سواء في روسيا أو باكستان أو البرازيل وصولاً إلى طهران حيث استقبل جسر للشعاب من تصميم الإيرانية ليلى أراغيان أربعة ملايين زائر سنة افتتاحه عام 2014. وأوضحت مهندسة المناظر الطبيعية كارلا لو التي صممت فناء داخلياً في زيشتاد أسفيرن "إننا بحاجة فقط إلى انظار كل الذين يتألف منهم المجتمع".

تعمل العاصمة النمساوية على تسليط الضوء على النساء المعماريات وإسهامهن من خلال إتاحة الفرصة أمامهن لإقامة حي كامل من تصميمهن إنصافاً للهندسة المعمارية النسائية المهمشة، والتي حظيت بانتباه عالمي بعد أول فوز نسائي بجائزة مرموقة في هذا المجال كانت من نصيب المعمارية العراقية الرحلة زها حديد.

فيينا - تسعين مدينة فيينا بإقامتها حياً من تصميم نساء من أجل النساء عند تخومها، لإرساء بعض المساواة بين الرجل والمرأة بإنصافها الهندسة المعمارية النسائية المهمشة منذ زمن طويل.

وتعمل المدينة بشكل مكثف منذ نحو تسع سنوات على تشييد اثني عشر ألف مسكن جديد في مبانٍ تتميز بواجهات مبهجة معظمها من تصميم نساء. وفاز على سبيل المثال مشروع مدينة - حديقة عام 1912 في مسابقة دولية لتصميم كانبيرا عاصمة أستراليا.

وانحازت هيئة التحكيم لأعمال الأميركية ماريون ماهوني غريغين التي تميزت رسوماها المائية عن جملة تصاميم الرجال، لكن التكريم الرسمي ذهب إلى شريكها وزوجها.

وأشارت كاتينا شيشتر المشاركة في تنظيم المعرض ساخرة إلى أنه "غالبا ما تحذف النساء من الصورة"، مضيفة "في العام 2012 فاز زوج لو وينو وحيدا بجائزة بريستكر في حين أن الزوجين لطالما عملاً معاً".

ولم تكرم هذه الجائزة المرموقة امرأة سوى في العام 2004 حين فازت بها المهندسة المعمارية العراقية البريطانية الرحلة زها حديد. وبعد ذلك تسارعت الوتيرة فمنحت الجوائز لكازويو سيجيما في 2010 ثم كارمي بيغم عام 2017 وإيفون

الجران. كما تطلق أسماء نساء على الشوارع، ففئة شارع الفيلسوفة حنة أريوندت، وشارع المغنية جانيس جولين، وحتى شارع بيبي لونغستوكينغ، شخصية سلسلة روايات الأطفال للكاتبة السويدية

أستريد ليندغرن. وقال فويتشيك تشايا الذي ينظم معرضاً حول ثماني عشرة مهندسة معمارية يقام منذ العاشر من مايو الماضي في إحدى ساحات الحي، إن "92 في المئة من شوارع فيينا تكرم رجالاً".

وتقع هذه الورشة الضخمة في وسط حقول محيطية بحيرة، والهدف أن يصل عدد السكان فيها إلى أكثر من عشرين ألف بحلول 2030 مقابل 8300 حالياً. وفي زيشتاد "النساء بينين المدينة"، شعار مدونٌ بالحرف عريضة على الجدران.

كما تطلق أسماء نساء على الشوارع، ففئة شارع الفيلسوفة حنة أريوندت، وشارع المغنية جانيس جولين، وحتى شارع بيبي لونغستوكينغ، شخصية سلسلة روايات الأطفال للكاتبة السويدية

أستريد ليندغرن. وقال فويتشيك تشايا الذي ينظم معرضاً حول ثماني عشرة مهندسة معمارية يقام منذ العاشر من مايو الماضي في إحدى ساحات الحي، إن "92 في المئة من شوارع فيينا تكرم رجالاً".

إيطالي يعلم الناس طريقة الصيد في العصر الحجري

يقومون بنسج القماش وتقطيع الأحجار وصناعة الحبال من الأعشاب في العصر الحجري.

وتشير ماغdalena ألبير من مجمع "أركيوبارك" السياحي في وادي شنالز إلى قمم جبال "أوتزثال ألب" الواقعة على ارتفاع يزيد عن 3000 متر، وتقول "هذا هو المكان الذي تم فيه العثور على أوتزي".

وتضيف يتم خلال الفترة من يوليو إلى أكتوبر من كل عام تنظيم جولات منتظمة تؤدي إلى ممر تيسنجوخ، والذي عثر على المومياء بالقرب منه.

ويعود سبب ارتباط المكان بالعصر الحجري إلى العثور في سنة 1991 على مومياء يعتقد أنها ترجع لأشهر رجل في ذلك العصر وهو "رجل الثلج" أو "أوتزي".

الذي يرجح أن يكون قد مر عبر وادي شنالز في آخر نزهة قام بها قبل وفاته منذ نحو 5300 عام. وتطور الكثير من الرحلات والأنشطة السياحية في المنطقة حالياً حول "أوتزي".

وحول العصر الحجري. وتقع منازل العصر الحجري بين الأشجار وإحدى البحيرات. ويوضح العاملون في المكان كيف كان الناس

إيطاليا، ضيوفه طرق الصيد في العصر الحجري.

وقال فالنتين مولر الذي لا يقوم بتعليم ضيوفه كيفية استخدام القوس والسهم فقط بل ويقدم لهم خبرته ومعرفة بكل شيء يتعلق بطرق الصيد في العصر الحجري، إن ذلك يعد أمراً مثيراً للاهتمام خاصة بالنسبة إلى الأسر.

وأضاف مولر (38 عاماً) أنه لا يوجد مكان أفضل من "وادي شنالز" الواقع في جنوب تيرول ويمتد حتى جبال "أوتزثال ألب" لممارسة تجربة العصر الحجري.

Raga - يعلم شاب

إيطالي يدير مكاناً مخصصاً لممارسة الرماية ثلاثية الأبعاد في منطقة فينشيغاو بمقاطعة جنوب تيرول الواقعة شمالي

«روز» جديد كندة حنا في رمضان 2022

وكانت كندة شاركت في الموسم الرمضاني 2021 بمسلسل "الكندوش" وهو من تأليف حسام تحسين بيك وإخراج سمير حسين، لكنها تعرضت للكثير من الانتقادات اللاذعة بسبب شخصية "أمل" التي أدتها في العمل.

وتعرض مسلسل "الكندوش" لانتقادات حادة خلال عرضه، بينما امتد العمل على جزء ثانٍ يجري تصويره حالياً وهو من بطولة أيمن زيدان وسلاف فواخرجي وصباح الجزائري وكندة حنا وأيمن رضا وآخرين.

فقط، وهو من تأليف طلال مارديني وبطولته. ويشترك كندة حنا بالعمل إلى جانب مارديني النجم باسم ياخور، كما سيشهد عودة الممثلة السورية من أصول فلسطينية لورا أبواسعد بعد غياب أكثر من سبع سنوات.

ويستعد أبطال العمل الذي لم يكشف مارديني عن قصته بعد باستثناء أنه سيكون من نمط العشاريات أي أنه مكون من تسع أو عشر حلقات، للانطلاق في تصويره قريباً.

دمشق - كشفت الممثلة السورية كندة حنا عن اسم العمل الجديد الذي ستشارك بفضلها في ماراثون الموسم الرمضاني المقبل.

وأعلنت كندة الخبر بصورة من سيناريو الحلقة الأولى من العمل وهو بعنوان "روز" ومن إخراج عباس شرف، شاركتها مع متابعتها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام. وأشارت النجمة السورية إلى أنها ستلعب دور "روز" وهو نفس اسم العمل المكون من عشر حلقات



حرفي ليبي يحفظ النقش على النحاس من الاندثار

في العاصمة طرابلس عنها وتحولوا للعمل في مجالات أخرى. وأوضح النحاسي أن "عمر السوق الذي جاوز القرنين ونصف القرن يحل على عراقة الصناعة وتوارثها بين الأجيال، فقد ورثها بدوره عن والده

وجده"، مشدداً على أنه ومن يشغل هذه المهنة من الحرفيين لا ينفون التخلي عنها رغم أن أغلبهم من أصحاب الشهادت الجامعية، لأن رابطة قويا يجمعهم بهذه الصناعة التي رافقتهم منذ طفولتهم.

وأضاف أن "هذه المهنة تمنحهم شعوراً بكيانهم وهويتهم، لذلك يسعون باستمرار لتعليمها لأبنائهم وتوريث النغمة فيها والتعلق بها لهم". ويأمل النحاسي أن يتمكنوا مستقبلًا من توفير قطع مستلهمة من التراث والتقاليد الليبية.

طرابلس - يكافح الحرفي الليبي مختار النحاسي من أجل الحفاظ على صناعة النقش التقليدي على النحاس التي يعيشها ويقول إن عائلته ورثتها

أبا عن جد. وقال النحاسي إن سوق النحاسيين في طرابلس "يضم حرفيين من ليبيا وخارجها، من بينهم يهود وتونسيون ومصريون وأتراك، لقد كانت هذه السوق تضح بجميع التشكيليين والحرفيين".

ويعود عمر السوق إلى نحو 250 عاماً مضت، وقد بدأت تفرغ من أصحاب المتاجر والزوار، إذ أدى ارتفاع أسعار إيجارات المحلات، إلى جانب تعطل السياحة، إلى تعرض صناعة النقش على النحاس، في ليبيا لخطر الاندثار. وزاد ارتفاع أسعار المواد الخام من تحلي الحرفيين المهتمين بتلك الصناعة